مفصل ما بين الكف والساعد .

وهذا الحديث أخرجه البيهقي فى شعب الإيمان .

أخرج أيضا من طريق قتادة عن أنس قال :

[٢] **«كان قميص رسول الله ﷺ إلى رُسْغه»** .

وأخرج من طريق مسلم الأعور عن أنس أن :

[٣] رسول الله ﷺ **«كان له قميص من قطن قصير الطول ، وقصير الكمين»**[٩٧] .

وأخرج عن ابن عباس قال :

[٤] **«كان رسول الله ﷺ يلبس قميصا قصير الكمين والطول»**[٩٨] .

وأخرج عن ابن عباس قال :

[٥] **«كان رسول الله ﷺ يلبس قميصا ، وكان فوق الكعبين ، وكان كُمّاه مع الأصابع»** .

وجمع بعضهم بين هذا وبين الحديث الأول بأن هذا كان يلبسه فى الحضر ،

---

(٩٧) انظر طبقات ابن سعد باب ذكر أصناف لباسه ﷺ ١/٤٥٨ .

(٩٨) طبقات ابن سعد باب ذكر أصناف لباسه ﷺ ١/٤٥٨ .

ورواه ابن ماجه فى كتاب اللباس باب كم القميص كم يكون ؟ بلفظ «اليدين» بدلا من «الكمين» حديث ٣٥٧٧ . وانظر طبقات ابن سعد . باب ذكر أصناف لباسه ١/٤٥٩ واللّامُ بالكسر ما يلبس . والمراد ما جاء فى بيان ما كان يلبسه رسول الله ﷺ .

قال فى شرح الشمائل :

ووجه إدخال اللباس ، والطعام ، والنوم ، والأثاث ، ونحو ذلك فى الشمائل أن هذه الأمور مما يدعو إليه ضرورة الحياة فألحقوها بما هو ضرورى لا اختيار للعبد فيه كتكميل الخلقة ، وحسن الصورة ، وأعقب اللباس الترحل ، والخصاب والكحل ، لأنه نوع من الزينة ، ويستعد من اللباس ما يليق بحاله ﷺ فى اللباس ، فإن أحاديث الباب مجتمعة لا تنفك ، والمقصود من الأحاديث التي ذكرها المصنف ومن عزاها